



بسم الله الرحمن الرحيم

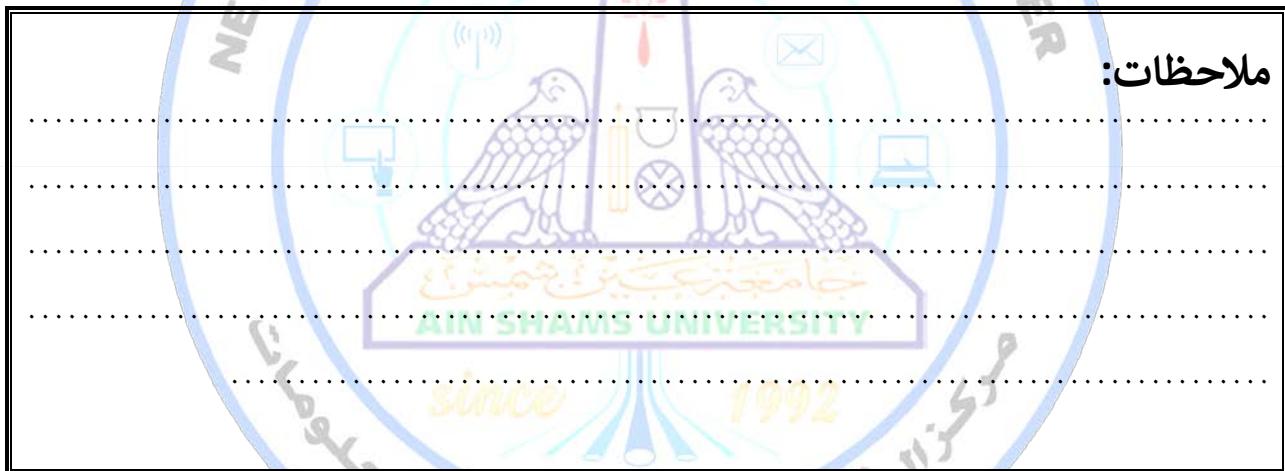
٥٥٥٥٥

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / هناء محمد علي

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسؤولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات:



دور الشركاء المتعددة الجنسيات في تحقيق التنمية المستدامة في بعض الدول العربية

رسالة مقدمة من الطالبة

أسماء زارع قaiاتي سلامه

بكالوريوس تجارة(محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ١٩٩٤

دبلوم في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

دور الشركاء المتعددة الجنسيات في تحقيق التنمية المستدامة

في بعض الدول العربية

رسالة مقدمة من الطالبة

أسماء زارع فاياتي سلامة

بكالوريوس تجارة(محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ١٩٩٤

دبلوم في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

الملجنة:

١ - د/أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د. نهال محمد فتحي الشحات

أستاذ الإدارة البيئية المساعد بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ - د. وائل فوزي عبد الباسط

أستاذ الاقتصاد المساعد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

دور الشركات المتعددة الجنسيات في تحقيق التنمية المستدامة في بعض الدول العربية

رسالة مقدمة من الطالبة

أسماء زارع قaiاتي سلامة

بكالوريوس تجارة(محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ١٩٩٤

دبلوم في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د/أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د/ماجدة محمد جبريل

مدرس إدارة الأعمال – كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٢/٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية / ٢٠٢٢ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم

قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تفزع

﴿ بالأمس

صدق الله العظيم

(الآية ٢٤ - سورة يونس)

أشكر وتقدير

أحمد الله تعالى الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع دائمًا هي سطور الشكر تكون في غاية الصعوبة عند الصياغة ، ربما لأنها تشعرنا دومًا ، بقصورها وعدم إيفائها حق من نديه هذه الأسطر ، واليوم أواجه الصعوبة ذاتها بتقديمي أسمى أيات الشكر والتقدير والامتنان إلى :

أستاذى الفاضل أ.د/ **أحمد فؤاد مندور** ، استاذ الاقتصاد ووكيل التجارة سابقاً - كلية التجارة - جامعة عين شمس ، على التوجيهات العلمية والأراء السديدة التي أثرت على هذه الدراسة ، وعلى ما أعطاه لى من معلومات قيمة ساهمت في إنجاز هذا العمل حيث لم يدخل بوقته أو بجهده طوال فترة إعداد هذه الدراسة ، كما لم يدخل بخبرته أو بعلمه في كافة مراحل البحث وحسن معاملته أثناء فترة الدراسة فليعادل كل الشكر والتقدير.

أستاذى الفاضل د/ **ماجدة محمد عبد الحميد جبريل** ، مدرس بقسم ادارة الاعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس ، على ما قدمته لى من نصائح وتوجيهات قيمة خلال فترة الدراسة حيث أنها لم تدخل بوقتها ولا بجهدها طوال فترة الدراسة وعلى أعطاه لى من معلومات قيمة ساهمت في إنجاز هذا العمل ، فقد أعطتني من وقتها وخبرتها وعلمهها الكثير في كافة مراحل الدراسة وحسن معاملتها فجزيل الشكر والامتنان لسيادتها . كما اقدم بوافر الشكر والتقدير والإجلال الى السيدتين :

د/ **نهال محمد الشحات** أستاذ الإدارة البيئية المساعد - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

د/ **وائل محمد فوزى** أستاذ الاقتصاد المساعد - كلية التجارة - جامعة عين شمس على تفضيلها بتشريفها بالموافقة على الحكم والمناقشة للرسالة ، وتقديمها بإبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم وابداء النصح حول موضوع الدراسة .

إلى كافة أساتذة معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس . كما أتقدم بالشكر للسادة العاملين بجامعة الطاقة النووية على ما قدموه لى من مساعدة ، وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بابتسامة أو بكلمة طيبة . فللحجيم جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

المستخلص

المستخلص

تهدف الدراسة إلى دراسة دور الشركات المتعددة الجنسيات (الاستثمار الأجنبي المباشر) في تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال دراسة الآتي:

- دراسة ماهية الشركات المتعددة الجنسيات وتسلیط الضوء على استراتيجياتها لتحقيق اهدافها الاستثمارية من الربحية والنمو والاستمرارية حول العالم.
- دراسة ماهية التنمية المستدامة وابراز كافة مفاهيمها المتعلقة بها كمسار وحيد للتنمية أقرته الامم المتحدة للالفية الثالثة.
- دراسة مدى واقعية الدور الذي تقوم به الشركات المتعددة الجنسيات كمصدر هام من مصادر التمويل لسد الفجوة التمويلية في الدول محل الدراسة الازمة لتمويل اهداف التنمية المستدامة.
- تحليل سياسات التحفيز والترويج المتبعة من خلال مجموعة من القوانين والتشريعات التي تسقط ب الشركات المتعددة الجنسيات في الدول المضيفة محل الدراسة.
- دراسة التحديات امام تحقيق اهداف الشركات المتعددة الجنسيات واهداف التنمية المستدامة للدول المضيفة محل الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على معدل التضخم بجمهورية مصر العربية .
- يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على معدل التضخم بالمملكة العربية السعودية .
- يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على معدل النمو في نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي بجمهورية مصر العربية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على معدل النمو في نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي بالمملكة العربية السعودية .
- يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على معدل النمو في اجمالي الناتج المحلي بجمهورية مصر العربية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على معدل النمو في اجمالي الناتج المحلي بالمملكة العربية السعودية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات السلعية بجمهورية مصر العربية .

- لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الصادرات السلعية بالمملكة العربية السعودية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الواردات السلعية بجمهورية مصر العربية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الواردات السلعية بالمملكة العربية السعودية .

الكلمات المفتاحية :

الشركات متعددة الجنسيات - الاستثمار الاجنبى المباشر - معدل التضخم - معدل النمو
فى نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى - معدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى -
ال الصادرات السلعية - الواردات السلعية

الملخص

الملخص

أولاً : مقدمة :

إن ظاهرة الشركات المتعددة الجنسيات أصبحت من المواقبيع الهامة لما لها من تأثيرات على دول العالم في مجال التنمية خاصة الدول النامية التي يتم استغلال ثرواتها الطبيعية والتدخل في شؤونها الداخلية والأضرار ببيئتها فأصبحت الأرض كوكباً يتزاح تحت الشبكات الأخطبوطية التي تفرض نفسها كخيار وحيد أمام شعوب العالم وخصوصاً بعد اعتماد نظم الاقتصاد الحر كشرط اساسي من شروط قبول مؤسسات و هيئات التمويل الدولية والتي تسعى الدول للحصول منها على التمويل اللازم لتمويل المشروعات التنموية الكبرى والتي تخدم اهداف، القضاء على الفقر وتحسين الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية في الدول النامية، وقد اقرت الامم المتحدة تسمية لهذه الشركات عام ١٩٧٤ حملت اسم (الشركات عابرة القوميات) وانشأت مركزاً بهذا الاسم يتبع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة ثم أنشأت عام (١٩٩٢) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لدراسة نشاط هذه الشركات وعرفتها بأنها (كيان اقتصادي يزاول التجارة والإنتاج عبر القارات ، وله في دولتين أو أكثر شركات وليدة أو فروع، تحكم فيها الشركة الأم بصورة فعالة، وتحظى لكل قراراتها تخطيطاً شاملأً) .

فلم تعد مسألة الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للمجتمع من الأمور المستحسنة التي يمكن قيام بعض الشركات الوطنية او الدولية والتي تمثلها الشركات متعددة الجنسيات بها على سبيل تدعيم موقفها ، بل أصبحت إلزاماً قانونياً على الشركات الوطنية والدولية في معظم الدول. ومن هنا لم يعد المجال اختيارياً. ويدور النقاش الآن حول كيفية إسهام القطاعات الاقتصادية أو الأعمال في تحقيق هذا الهدف ، حيث نتج عن ذلك عدد من المبادئ مثل الأعمال المستدامة أو المسؤولية المؤسساتية البيئية، واستجابةً لذلك شرعت الهيئات الدولية لوضع ضوابط واسس للتنمية المستدامة والمنظمة للاستثمار الدولي واصدرت منظمة الأونكتاد احدى المنظمات التابعة للأمم المتحدة العديد من التقارير والمنشورات بشأن الشركات العبر الوطنية والاستثمار الاجنبي المباشر وتنظيمه بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.

ثانياً : مشكلة الدراسة :

بات تقرير سياسات الاستثمار الوطنية موجها بصورة متزايدة نحو الاستراتيجيات الإنمائية الجديدة، وتحرص معظم الحكومات على اجتذاب الشركات المتعددة الجنسيات وتسهيل دخولها إلى أسواقها الاستثمارية في كثير من القطاعات، باعتبار ذلك وسيلة لبناء القدرات الانتاجية بديلاً عن الاقتراض أو الأقل منه والسعى إلى تحقيق التنمية ، إذا ما هو الدور الذي تقوم به الشركات المتعددة الجنسيات في تحقيق التنمية المستدامة ومتطلباتها، لتحقيق أهدافها من الربحية والانتشار والاستمرارية بسلوك مسار التنمية المستدامة؟ وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

- ١- ماهي الشركات المتعددة الجنسيات وماهي مراحل النمو التي مررت بها هذه الشركات.
- ٢- ماهي الدوافع الحقيقية التي تساهم في توجيه الشركات المتعددة الجنسيات للاستثمار خارج أوطانها.
- ٣- ماهي التنمية المستدامة وما هي أبعادها واهدافها.
- ٤- في ضوء اتخاذ العالم لمسار التنمية المستدامة كمسار للتنمية مع بداية الألفية الثالثة ماهي مقدار الخبرات المتاحة امام للشركات المتعددة الجنسيات للاستثمار في المشروعات التي تحقق اهداف التنمية المستدامة.
- ٥- ماهي السياسات التحفيزية للشركات المتعددة الجنسيات التي تشجع زيادة التدفقات النقدية دون التأثير على تحقيق التوازن بين اهداف هذه الاستثمارات والاهداف التنموية التي تخدم متطلبات التنمية المستدامة

ثالثاً : أهمية الدراسة :

وتكمّن أهمية الدراسة في الانتشار الواسع للشركات المتعددة الجنسيات وضخامة استثماراتها حول العالم وذلك بعد اعتماد معظم دول العالم ومنها معظم الدول العربية لسياسات الاقتصاد الحر، واجتهد الدول في تقديم الحوافز والتسهيلات لجذب هذه الشركات، ومحاولة الاعتماد عليها في تمويل الفجوات الاقتصادية والاستثمارية لديها لتحقيق التنمية ، وذلك بدلاً من الاعتماد فقط على الاستدانة من الهيئات الدولية المقرضة لما تتحمله الدول من مشاكل خدمة الديون وهذا ما عانت منه معظم الدول النامية ومنها الدول العربية خلال عقد الثمانينات ومع تناهى حاجة الدول لتنفيذ خطط الاصلاح الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية ومع المشاكل التي تواجه عمليات التنمية من حيث ندرة الموارد وسوء توزيع الثروة ومشكلات الزيادة السكانية التي تفوق معدلاتها معدلات التنمية ، والاعتبارات

المتامية للاهتمام بالبيئة ومشكلاتها واعتبار البيئة هي وعاء ومسار التنمية الذي انفق العالم عليه، وأقرته الامم المتحدة حيث سميت الالفية الثالثة بالفية التنمية .

رابعاً : أهداف الدراسة :

الهدف هو دراسة دور الشركات المتعددة الجنسيات (الاستثمار الاجنبي المباشر) في تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال دراسة الاتي :

١- دراسة ماهية الشركات المتعددة الجنسيات وسلبيات الضوء على استراتيجياتها لتحقيق اهدافها الاستثمارية من الربحية والنمو والاستمرارية حول العالم.

٢- دراسة ماهية التنمية المستدامة وابراز كافة مفاهيمها المتعلقة بها كمسار وحيد للتنمية أقرته الامم المتحدة للالفية الثالثة .

٣- دراسة مدى واقعية الدور الذي تقوم به الشركات المتعددة الجنسيات كمصدر هام من مصادر التمويل لسد الفجوة التمويلية في الدول محل الدراسة الازمة لتمويل اهداف التنمية المستدامة.

٤- تحليل سياسات التحفيز والترويج المتبعة من خلال مجموعة من القوانين والتشريعات التي تستقطب الشركات المتعددة الجنسيات في الدول المضيفة محل الدراسة.

٥- دراسة التحديات امام تحقيق اهداف الشركات المتعددة الجنسيات واهداف التنمية المستدامة للدول المضيفة محل الدراسة.

٦- دراسة وتقدير المؤشرات التي يمكن من خلالها الحكم على مدى كفاءة الشركات المتعددة الجنسيات في تحقيق التنمية المستدامة في الدول محل الدراسة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

٧- دراسة واستنتاج سياسات للحد من هذه التحديات وتحقيق النجاح في المقابلة بين اهداف الشركات الاستثمارية للشركات المتعددة الجنسيات واهداف التنمية المستدامة للدول المضيفة محل الدراسة .

خامساً : فروض الدراسة :

الفرض الأول : لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على معدل التضخم

١. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على معدل التضخم بجمهورية مصر العربية .

٢. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على معدل التضخم بالمملكة العربية السعودية .

الفرض الثاني : لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى

١. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى بجمهورية مصر العربية .
٢. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى بالمملكة العربية السعودية .

الفرض الثالث : لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى :

١. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى بجمهورية مصر العربية .
٢. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى بالمملكة العربية السعودية .

الفرض الرابع : لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الصادرات السلعية :

١. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الصادرات السلعية بجمهورية مصر العربية .
٢. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الصادرات السلعية بالمملكة العربية السعودية .

الفرض الخامس : لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الواردات السلعية

١. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الواردات السلعية بجمهورية مصر العربية .
٢. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الواردات السلعية بالمملكة العربية السعودية .

سادساً : حدود الدراسة:

الحدود الزمنية للدراسة :

• من عام ١٩٩٠ الى عام ٢٠١٨

• ومن عام ٢٠٠١ الى عام ٢٠١٩ بالنسبة لل الصادرات والواردات

الحدود المكانية : الدول العربية مع مقارنة بين دولتى جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية .

سابعاً : منهج الدراسة:
دراسة وصفية تحليلية

١- المنهج الاستقرائي: (الشق النظري للدراسة)

وتمثل الجزء النظري للبحث وتم الاعتماد فيه على المقالات والدوريات العلمية والرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) وبعض الكتب والتقارير الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية العالمية وخصوصا تقارير المنظمات التابعة للأمم المتحدة باللغتين العربية والإنجليزية .

٢- المنهج الوصفي - التحليلي

من خلال عرض البيانات والحقائق المتوفرة والتي يمكن الحصول عليها من مصادر مختلفة كالتقارير الدولية والدوريات العلمية والبحوث المتخصصة والشبكة المعلوماتية وتقارير فعلية خاصة بالهيئات العالمية والمنظمات العاملة في مجال البيئة مثل تقارير التنمية البشرية الدولية، وسوف يتم الاستعانة بسجلات وبيانات بعض الشركات المتعددة الجنسيات ،وبعض التقارير والبيانات من داخلها عن مدى اهتمامها ومساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في بعض الدول العربية، واستبطاط وتحليل البيانات والوقوف على واقع دور الشركات المتعددة الجنسيات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحليل كل هذه المعطيات احصائيا من خلال وضع النماذج واستخدام المقاييس المناسبة.

ثامناً : أهم النتائج :

فيما يلى أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على معدل التضخم بجمهورية مصر العربية .
- يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على معدل التضخم بالمملكة العربية السعودية .
- يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على معدل النمو في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بجمهورية مصر العربية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على معدل النمو في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بالمملكة العربية السعودية .
- يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على معدل النمو في إجمالي الناتج المحلي بجمهورية مصر العربية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الأجنبي المباشر على معدل النمو في إجمالي الناتج المحلي بالمملكة العربية السعودية .